

الدروس العلمية شرح كتاب الحج من كتاب بلوغ المرام المجلس

7 الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا روى واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى الله اليكم وعن جابر رضي الله عنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى. واما بعد ذلك فاذا زالت - [00:00:00](#)

الشمس رواه مسلم. نعم رمي الجمرة الضحى صلوات الله وسلامه عليه يوم النحر يمتد اليوم لكن الاختفاء لا شك حسن ان يحرص على ان يرمي ضحى كما كان الانسان يفعل - [00:00:36](#)

اعتلق رجل حديث البخاري رميته بعد ان امسكت يسير في الحج عظيم يا اخوان قال عز وجل عليكم في الدين في موقع يعني الزحام فيها المشقة ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال - [00:00:57](#)

نعم قال افعل ولا حرج وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل قال وما بعد ذلك فاذا زالت الشمس ايام التشريق - [00:01:36](#)

ثلاثة من يرمي بعد الزوال. حتى قال النار كنا نتحبّل فاذا زانت الشمس رمينا تحية للزوار عليه عامنة اهل العلم الرمي لا يكون الا بعد الزوال. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

اثنين من نحر الضحى يقول في مواطن الحج خذوا عني وهذا مما يؤخذ عنه عليه الصلاة والسلام ابو حنيفة يجوز الرمي رحمة الله او يرى جواز الرمي يوم النفر الاول يوم اربعين قبل الزوال - [00:02:17](#)

قبل الزواج هذا لم يحصل فيه عراك شديد شديد الناس يريدون ان يخرجوا قبل غروب الشمس يعني فتوى مشايخنا الرمي يكون بعد الزوال وان كان بعضهم افتى التزام الامر وبين الواضح والذي عليه الدليل الجلي - [00:02:44](#)

واما بعد ذلك فاذا زلت الشمس هذا فعله وفعل اصحابه نظرت في هذه المسألة طويلا عن صاحبي واحد هندي واحد واما الرمي في الليل في فتوى والله الحمد قضية الجمرات والله الحمد لم تعد يا اخوان - [00:03:14](#)

يعني فيها مشقة كما كانت في الماضي كانت في الماضي يا اخوان هي مشقة عظيمة لا سيما في يوم النفر الاول يوم الثاني عشر يحصل فيها وفيات ولكن بعد ما حصل والله الحمد من تطويرها - [00:03:48](#)

صار لها ادوار صار الناس يمشون بنظام ايضا قضية ازدحام انتهت تقريبا من الجمرات هنالك افتى المشايخ بالرمي ليلا لادلة حديث الرجل في بعد ان مشيت المساء وان كان يطلع على اخر النهار فيطلق على الليل - [00:04:03](#)

قال تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولله الحمد في السماوات والارض وعشيا آآ وفي حديث ابن عمر النبي رخص لرعاية الابل ان يرموا ليلا وايضا حصل ابن عمر رضي الله عنه زوجته صفية - [00:04:31](#)

بنت ابي عبيد الثقفي الله عنها في منى كانت معها ابنة اخ لها ولد في مزدلفة فتأخرت ولم تأتي اخر يوم العيد امرهم ابن عمران في الليل لم يأمرهما بدل على جوازه - [00:05:00](#)

الحاجة انه لا بأس لكن يعلم انها رخصة في النهار يعني احرص على ان يؤدي العبادة ان لم يكن في مشقة اليوم الثاني عشر صحيح فيه مشقة عظيمة اذا اراد الانسان ان - [00:05:31](#)

الى الثالث عشر وهذا الافضل من تأخر عجلة في يومين فلا اثم عليه متأخرة من تعجل فلا اثم عليه حيث تعجل لكن من تأخر يا

اخوان ما عليه اثم بس - 00:05:58

ان يقال الانسان تأخر الى الثالثة عشر انت ما عليك ما قدم ولا اخر ولا عمل شيئا يقال ان عليه اثم رجع من ذنبه
احسنست رجع من ذنبه كيوم - 00:06:22

هذا معنى قولي فلا اثم عليه بهذا القيد الشديد قال لمن اتقى نفي الاثم هنا ليس مجرد نفي الحرج عن اه الفعل لا حينما يرجو من حجه كيوم ولدته امه - 00:06:40

ليس عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم ثم يسهل فيقوم فيستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه - 00:06:59

ثم يضمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل. ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف. فيقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

كلما يفعل رواه البخاري من اشد الناس اقتداء الاثر رضي الله عنه وارضاه حتى كان ربما يعمل اشياء الصحابة وهو يقصد الاقتداء متى ربما سار بدباته على مكان صارت فيه دابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

في مكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال فعله هذا يبين فيه سنة بلا شك رمي الجمرة الدنيا هي الاقرب الى مسجد الخير سبع حصيات ثم يتقدم فيسهل يعني يذهب المكان السهل المنبسط - 00:08:05

ويدعوه وبشاهد في الدعاء يرمي الجمرة الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال يعني عن يساره فيسهل ايضا يبحث عن مكان سهل يدعو ثم يرمي جمرة العقبة ولا يقف عندها ويقول هكذا - 00:08:25

رأيت النبي صلى الله عليه او يطبق ويعلم يعلم الناس بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه سنة قليل في هذه الازمنة الانسان يحرض عليه يا اخوان سنة من ناحية - 00:08:50

ويساهم في احياء هذه السنة ايضا يكون له اجران واجر احيائها وتعليمها الناس حتى ان السنن اذا تركت اصبحت غريبة واصبح الناس لا يعرفونها يا اخوان انظر الى التكبير ديانة وصلاح - 00:09:11

صار الناس يغلبون حتى انك اذا كبرت ينظر الناس اليك ماذا يقول هذا الانسان وفي وقت مضى يا اخوان انت تسمع التكبير في السوق وفي المسجد لو تسمع وانت في بيتك في الشارع - 00:09:37

الله المستعان نعم الله اليكم عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرین يا رسول الله؟ قال في الثالثة والمقصرین متفق عليه - 00:09:49

هذا الدعاء ورد مرتين منه صلى الله عليه وسلم ورد في الحديبية ورد في حجة الوداع في حديث ابن عمر هذا قال اللهم ارحم وقال في الثالثة والمقصر في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال اللهم اغفر - 00:10:09

وفي الرابعة في الدعاء جميعا ولكن تقديم المحلقين دل على ان الحلاق افضل من هذا افضل من التقسير دعا لهم عدة مرات وامل مقصر دعي له مرة واحدة لتقديم ذكره في الاية محلقين رؤوسكم ومقصرین - 00:10:26

وفي ان التقسير يكون من مجموع الشعر لا من جميعه لازم كل شعرها يأخذ منها ولكن من المجموع بحيث يأتي على مجموع شعره وليس باخذ من هذا المكان شعرة وماذا شعرة - 00:10:58

الذين يفعلون هذا ان كانوا موجودين حتى الان ما ادرى عند المرأة تجد الناس المقاصات يقصون ويأخذون مقابل لابد ان يستوعب الرأس بحيث اذا رآه شخص يعلم انه نعم انا اقص من شعره - 00:11:17

والحلاقة افضل يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهم ثلاث مرات الانسان يفتنم هذه الدعوات ايضا وفيه ان الحلاق والتقسير نسك وليس اطلاقا من حذر مسألة مختلفة بعض اهل العلم يقول الحلاق اطلاق من حظر - 00:11:46

كان محظيا ممحظيا عليه ان يأخذ من شعره الان ابيح له ان يأخذ فمثله مثل اللبس والطيب وهذا الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم دعاء لهم ولم يدعوا لمن تطيب او لبس او - 00:12:12

فعل شيئاً مما كان محظوراً من محظورات الأحرام وكونه يدعوه له يدل على أنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم - [00:12:34](#) اشعر فحلقت قبل ان اذبح. قال اذبح ولا حرج. فجاء آخر فقال لم اشعر فتحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. متفق عليه - [00:12:58](#)

في هذه الاعمال يا اخوان والتي تعمل يوم النحر يوم النحر عظيم يا اخوان قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم يوم عند الله يوم النحر ثم يوم القر - [00:13:16](#)

والايات يا اخوان اليوم الثامن يوم التروية العاشر والحادي عشر القار الناس مني الثاني عشر النفر الاول والثالث عشر ايام الحج وقف النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته بعد الزوال يوم العيد - [00:13:31](#)

بين العقبة والوسطى جمع العقبة والوسطى وجعلوا يسألون صلوات الله وسلامه عليه انتقل الرجل الى اخره هذه الامانة ينبغي ان ترتب هكذا يبدأ بالرمي ثم قد فعل ذلك في حديث انس - [00:14:02](#) اخرج في المسلم الذي يشير اليه اتي الى منى فاتى الجمرة فرماه ثم اتى المنزلة فنحره ثم جعل يعطيه الناس نبدأ بايش يا اخوان ثم مرتبة بكلمة عشان ما تنسونها - [00:14:26](#)

وانا ثم بذلك الطواف اذا لم يكن قارن هذا الرجل يقول لم اشعر نسيانا او جهلا وحلقت قبل ان قال افعل ولا حرج الاخر لم اشعر نحرت قبل ان ارمي - [00:14:51](#)

ماذا نفعل افعل ولا حرج هذه المسألة فائدة صور يا اخوان. الصورة الاولى ان يفعلها الانسان نسيانا او جهلا فما الحكم شكون الاتفاق لكن لو تعمد ذلك ما يحصل من الان يا اخوان - [00:15:28](#)

احيانا النحر يمكن ما تدرى عنه او تأخرها وحتى يحلق قبل نحره الذي عليه اكثر اهل العلم لا حرج يا سلام افعل ولا حرج وهذا بالامس الامر اذا وقع جواباً لمحظور او ما يتهم انه ممحظور - [00:15:54](#)

نعم يدل على رفع الحظر هذا القول الراجح نرجع الحكم الى ما كان عليه افعل ولا حرج وهذا جواب لما يتوهם منه ممحظور يتوهمنون انهم فعلوا محرم نفعل فعل امر المستقبل - [00:16:24](#)

ثم قال لا حرج ولم يقل لا تعود وقال ابن عمرو فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ونحرج الصحيح من قوله حتى ولو كان عامداً لا شيء عليه - [00:16:50](#)

هنا لابد من الترتيب اذا كان عالماً لكن ظاهر الحديث مع جمهور القائمين لانه لا شيء عليه ولا حرج عليه وعن المسفر ابن محرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق - [00:17:11](#)

وامر اصحابه بذلك رواه البخاري نعم آآ هذا الحديث يا اخوان في آآ حصار يوم الحديبية وليس في الحج يظن بعض الناس ان هذا في الحج لأن الحافظ اورده ضمن المناسك - [00:17:37](#)

لكنه كان عمل حديبية انتهى من قضية الكتابة موقع الصلح مع المشركين وكان في الصلح نوع هضم لحقوق المسلمين حصل من بعض المسلمين ما حصل رجع عمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:54](#)

وكلم ابا بكر في هذا الامر كيف نعطي الدنيا في ديننا يا رسول الله لسنا حق وليساعدونا على الباطل كيف نعطي الدنيا في ديننا وكان بنود هذه الاتفاقية من جاءكم منا تردون او من جنى منكم لا نرده - [00:18:18](#)

وافق النبي صلى الله عليه وسلم الا يطلبون مني خطة يعظمون فيها شعائر الله الا وافقتهم عليها وافق يوافق على هذه بنود مع ما فيها من الاجحاف حتى جاء ابو جندل لابن سهيل ابن عمر بقيوده - [00:18:36](#)

وكان ابوه سهيل هو الذي يقاوض ويوقع صلح وقال ابو جندل انظروا انظروا ماذا فعلوا بي وكانوا يعنونه طلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يترکها لهم رفض بل نبدأ به قال خذه - [00:18:58](#)

ورد انه ترك بعد ذلك ندم عمر على ما حصل منه وكان عمر يراجع النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يقول اني رسول الله عاصية وهو

ناصري ويأتي الى ابي بكر - 00:19:21

ويقول له الكلام في رد عليه بجواب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يندم عمر بعد ذلك ويقول الرأي في الدين فاني لا انسى موقفني يوم ابي جندل طول عمري - 00:19:42

فهم الرأي في الدين يقول الشخص رأيي واري يتكلم في شرع الله وكانه يحلل في قضية من قضايا امر عادي من الامور المعتادة هذا دين الله وشرعه موقع عن الله مقبل عن الله عز وجل - 00:19:57

واجب ان يمسك رسالة اعتقل عمر عملت من اجلها اعملا عملت اعمال كبيرة لاجل هذا الذي يعني حصل منه لو انه كان مجتهد رضي الله عنه وارضاه هذا يقول ربنا انا انزلنا لكتاب الحق - 00:20:18

لتحكم بين الناس بما الله الخطاب لاكرم الخلق عليه الصلاة والسلام ولم يقل بما رأيته انتبهوا لهذه المسألة يا اخوان احد الناس بعض الناس في قضايا كبيرة تهز الامة فيها فتوى - 00:20:42

الامر سهلرأيي وكذا وكذا وجهة نظري سأله الناس في هذا الامر واجب على طالب العلم في ورع يا اخوان يحفظ ويقرأ ويطلع من يقول على الله بغير علم العلماء يسألون - 00:21:03

السائل ليست من الكبار ما ادرى الله اعلم المالك رجل قادم من سفر سأله عن اربعين مسألة قال في ست وثلاثين لا ادرى قال قال اذهب وصحفي ازقة المدينة وقل ان مالكا يقول لا ادرى - 00:21:30

يعنيهم كلام الناس يا اخوة يقل الناس ما يقوله ولها رفعهم الله ومات مضى العبد لله الا رفعه وذكر لي شيخنا الشيخ حسن الماني رحمة الله الشيخ محمد بن ابراهيم - 00:21:51

يقول اول ما اتيت الى الرياض اتى مبكرا يقول كان الشيخ يسأل الاجابة يعتذر ثم يبحث المسألة وينظر فيها يقول مدة ثم بعد ذلك ما شاء حاضرة في ذهنه هكذا الورع يا اخوان - 00:22:06

يعينه الله ويفتح عليه لا يسأل عن مسألة لا يعرفها ويبحث ويراجعها يسأل عنها ثانية وثالثة ورابعة واذا هو قد لكن الشخص اللي ما عنده ورع يجيب باي جواب يقفل عليه الباب لا قوة الا - 00:22:30

من يكلف نفسه عن البحث عن يتصرف مع السائل باي طريقة اما ان يحيى عن السؤال جواب يعرفه غير المسؤول عنه او اجيب باجابة هكذا المقصود ان الانسان يا اخوان لا يتكلم لا سيمما الشاب يا اخوان - 00:22:46

العمر يبتلى الانسان ويسأل الاسئلة والله اذا في عندك قال الله وقال الرسول فلا الحمد لله اترك الامر كلام الائمة وكلام العلماء رحمهم الله ثم اذا اردت ان تقتندي فبمن تقتندي بعد رسول الله - 00:23:06

اصحابه المفضلة من كان مستنا فليستنى بمن قد مات بعض الشباب يقول نشتكي من قلة القدوات كيف يا اخي الامة كلها قدوات من لدن رسول الله الى من ادركنا ولله الحمد من ائمتنا ومشايخنا - 00:23:30

تقتندي بشخص موجود هي اذا كنت متأسيا فتأسى بالاموات. لماذا لان الحي لا تؤمن عليه من امره ما يطرا واياكم ويشتنا واياكم القول الثابت. نعم قال ان رسول الله نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه نحر نحر قبل ان يحل - 00:23:53

الترتيب الموجود في الحج مولود في السنة الثانية من الهجرة وهجر والده السنة الثامنة من هجرة الى المدينة وبقي فيها حتى وقعت الفتنة وقتل عثمان رضي الله عنه كانت مصيبة عثمان مصيبة كبيرة على قلوبهم وقلوب الامة برمتهم - 00:24:30

الخوارج بهذا الفعل الشنيع منهم ان يصلحوا لا اوجدوا جرحها في الامة لا يندمل الى يوم القيمة المدينة ورجع الى مكة وبينما كان يصلی اتاه حجر من المنجنيق حصلت الفتنة ايضا - 00:25:02

حجر رضي الله عنه وهذا الاثر كما كان في الحديبية نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شيء الا - 00:25:31

النساء رواه نعم. رواه احمد وابو داود وفي اسناده ضعف بـ المؤلف يذكر ما يكون معه ورد هذا الحديث اذا رميتم يقول هذا الحديث باسناده ضعف تعرفون ان تحلل الحج - 00:25:57

الاول يسمونه الاصغر الاول يحصل الرمي وبالايش بالرمي وبالحق نشهد لهذا حديث حفصة المخرج في الصحيحين ما شاء الناس حلوا نبت شعري وقلدت هدي فلا احل حتى انحر وهذا لانه ساق الهدية - 00:26:23

و قبل النحر ماذ فعل ماذ فعل ؟ رمى وحلب على انها اذا رمى وحلب الفقهاء رحهم الله توسعوا في هذا وقالوا اذا فعل اثنين من ثلاثة حلقة وقالوا اذا كان الطواف - 00:27:00

مؤثر في التحلل الثاني ينبغي ان يكون مؤثرا ايضا في التحلل هذا القول المشهور الجمهور ذهب مالك رحمه الله الى ان التحلل يحصل بالرمي لماذا فقط رمى الجمرة بعض الروايات في بعض الروايات حديث عائشة - 00:27:45

على الرمي هذا فيبني كلام في اثر ابن عباس اذا رميت حلكم كل شيء النساء هذا رجل وطيب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطمح رأسه بمسك حديث ايضا - 00:28:19

عائشة رضي الله عنها وعمدتهم طيبة النبي هي دي الذريرة في حجة الوداع في حله حين احرم وحين قبل ان يطوف بالبيت احرم وحين يتخلل بعد الرمي هي قناة حين حل احرم وحين حل قبل - 00:28:43

يطوف في البيت القبلية ظرف متسع يشمل الرمي ونحر وحلقه ثم قبل ان يطوف البيت وبدليل حديث انس الذي تقدم يا اخوان انه اتي وسلم مني حرم الجمرة ثم اتي منزله فنحر ثم دعاه - 00:29:22

الاقتباء وعلى كل حال عليهم الفتوى وحديث عائشة هذا الصحيحين قولها طيبته بالذريرة يا اخوان من الطيب يكون قصب يفت من الهند يعني يصبح مسحوق وقد يكون من المسك في حله واحرامه - 00:29:48

ولم تكن حين احرم او حين وثبت هنا في الصحيحين ايضا كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل يطوف بالبيت فقيدته بالطواف مقالة بعد الرمي - 00:30:32

تحلل يحصل الرمي او باثنين من ثلاث الله عليكم عن ابن عباس رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على النساء حلق وانما يقصرن رواه ابو داود - 00:30:54

نادي الحسن. نعم ليس نساء الحلق بالنسبة لها مثل وانما يقصرن فالمرأة تقصير من شعرها شعرها ظفائر جدائل وان لم يكن مغفورة تجمع الشعر وتأخذ من اخره الانملة تأخذ من كل ظفيرة بقدر الانملة - 00:31:14

من مجموعه وعن ابن عمر رضي الله عنهمما ان العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له. متفق عليه. نعم موضوع هذا الحديث في المبيت - 00:31:40

ان المبيت بمنى واجب من سنة ما دام ابي حنيفة رحمة الله هذا الحديث يدل على ان واجب استئذنه مجرد سنة ربما ذهب رخص له صلى الله عليه من اجل سقايته - 00:32:04

وكانت السقاية لبني عبد المطلب يتشرفون بخدمة الحجيج يختصمون الاعمال ما تزال فيهم حتى الان الان موسيقى لبني هاشم حدثهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر هذا مختصر الحافظ - 00:32:41

قال انزعوا بني عبد المطلب فلولا يغلبكم الناس نزعت معمكم وشرب منها عليه الصلاة والسلام وكان العباس ومن عبد المطلب يضعون مع الماء الزبيب زبيب مع الماء يحل الماء البئر مفتوحة للوقت ليس بعيد - 00:33:20

ربما وقف الانسان على شفيرها منها الحمد لله ماء زمم يأتي في كل مكان الامور ويسرت نسأل الله ان يرزقنا واياكم نعمته وحسن الثناء عليه طيب اه اقيس على هذا يا اخوان - 00:33:50

المصالح العامة السقاية قيس اصحاب المصانع العامة كرجال الشرطة مرور والاطباء من يعمل في خدمة الحجيج مختلف فيمن له ظرف خاص مرض وراح المستشفى وبقي ليالي يا منى لو كانت ليلة الامر سهل - 00:34:20

الليلة هي قنيطرة مسكين يكون ترك الواجب باقي في المستشفى مشهور من كلام اهل العلم وقيل بعدم وجوبه المصالح نعم وعن عاصم ابن عدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاية الابل في البيوتة عن منى - 00:34:48

يرمون يوم النحر ثم يرمون الغدر يومين ثم يرمون يوم النفر. رواه الخمسة وصححه الترمذى وابن حبان عاصم بن عدي البلوى الانصار من قبيلة بلي وهي قبيلة موجودة بالمملكة في - [00:35:23](#)

وما حولها الصحابة منهم نفر عاصم هذا اذا شهد بدوا وقيل من يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم على قبا وما حولها النبي صلى الله عليه وسلم مع ما لك من تخشم لهدم - [00:35:44](#)

مسجد الضرار في سنة خمسة واربعين وقد جاوز المئة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لرعاة الابل البيوتة خارجة من يرمون يوم النحر ويرمون الغد ليومين - [00:36:12](#)

ويرمون يوم النهر يعني يرمونه الحادى عشر في يوم استدل بالحديث على جواز الجمع رمي الجمار لاسيما ايام التشريق لو جمعت الى اخر يوم ورمهما الانسان مرتبة اليوم الاول الدفعه الاولى للحادى عشر - [00:36:38](#)

الثاني عشر الثالث عشر يرمي الجمرات نبدأ بالدنيا ثم الوسطى ثم العقبة ثم يرجع ثانية ثم يرجع ثالثة هذا المشهور في مذهب الامام احمد الشيخ بن باز يفتى به رحمة الله تعالى يشهدون بهذا - [00:37:06](#)

اثار النبي رخص له الغد من يومين اعتبر الجميع اداء وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر الحديث متفق عليه. نعم حديث ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:37:27](#)

ليس تسميه ابو بكرة ماذا سمي ابا بكرة يا نعم في حscar النبي صلى الله عليه وسلم في الطائف من الطائف نزل من الحصن في بكرة على المسلمين من اول او كذا - [00:37:55](#)

ما زال هاربا المسلمين بها يقول خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اي من هذا قال الله ورسوله اعلم ادبهم رضي الله عنه ويعرفون يوم النحر سكت حتى ظن - [00:38:19](#)

اي شهر هذا الله ورسوله ظن انه يسميه بغير اسمه من ذي الحجة كما قال اي بلد هذا ليست البلدة ثم قال بعد ذلك من جمع هذه الحرمات الثلاث واموالكم - [00:38:36](#)

رواياته عليكم كحرمة يومكم هذا بلدكم هذا في شهركم قصة حرمة اليوم فقط البلد فقط ولا الشهر فقط وانما الحرمات حرمة الدم حرمة المال كحرمة هذه اذكر لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها يوم عرفة في حديث - [00:39:07](#)

وفي هذا الحديث هو في الحديث الذي يأتي بعد كل هذا يؤكد على هذا الامر الخطير ويعلم صلى الله عليه وسلم انه سيحصل من امتي استخاف بالدماء ما زال بالدماء - [00:39:31](#)

عثمان رضي الله عنه وارضاه الخلفاء وثالث رجل في الامة من حيث الفضل يحكم عليه بالكفر ويقتل عيادة بالله لكن نعوذ بالله من منعم البصيرة علي بن ابي طالب وهو من هو - [00:39:44](#)

مكانة وفضلا هذه الامة رباع الخلفاء الراشدي رضي الله عنه ثم يستمر امر كبير وخطير قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة يشعر الانسان ان يدافع عن نفسه عبد الله المقتول ولا تكون عبد الله - [00:40:02](#)

الرجل ما قصد قتله هكذا ظننت نفسي فاغفر لي فغفر الله له مع ذلك بقيت هذه المسألة في نفسه اذا كان يوم القيمة وجاءوا اليه يطلبون الشفاعة ماذا كان قتلت نفسها لم امر بقتل - [00:40:35](#)

نفسى نفسى العم الكبير وعظيم شباب خطورة هذا الامر واول ما يقرأ فيه بين الناس يوم القيمة ان يحفظنا واياكم وان يصرفنا واياكم الطريقة القوية والنهج السلام عليكم وعن سراء بنت نبهانة رضي الله عنها قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اليه هذا اوسط ايام التشريق - [00:40:57](#)

حديث رواه ابو داود بساند حسن. نعم يام الرؤوس قيل هو اليوم الثاني عشر بعضهم يقول الحادى عشر الثاني عشر في قوله اوسط ايام التشريق ثلاثة قبل يوم وبعد يوم فيكون هو الاوسط - [00:41:41](#)

سموه يوم الرؤوس لان الناس يأكلون اللحم يوم العيد وثاني العيد اللحم وافر اذا جاء ثالث العيد يقل اللحم يأكل الناس وليس يا اخوان؟ فيسمونه وايام التشريق الثلاثة ليس سميت تشريق يا اخوان؟ - [00:41:59](#)

لأنهم كانوا يفرقون اللحم يقددونه بدون اللحم ويضعون فيه الملح سبقي مدة وكانوا يأتون به من مكة يا اخواني اللحم الذاكر قليل قد يحصل ما يحصل فيه ريح خطبتهم واعاد الكلام ذاتهم - [00:42:19](#)

ان دماءكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا يبلغ الشاهد منكم الغائب ورب مبلغ او يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم يقول الاهل بلغت انخطب يوم عرفة وخطب يوم ايام - [00:42:53](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروءة يكفيك لحجك عمرتك رواه مسلم - [00:43:24](#)

مربنا يا اخوان في حديث جابر وهو حديث كما قلت لكم احفظوه يا اخوان والحديث في باب فسخ الحج حديث جليل المسألتان الكبيرتان عائشة فنسكت في الملابس كلها الا انها لم تطوف البيت - [00:43:44](#)

ودخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي مناسك مناسك كلها وهي قد هلت بالعمرمة ممتدة قدمت فلم تطف كما مسلم حاضرت حج ونسكت المناسك كلها. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:44:07](#)

باببيت بالصفا والمروءة يسعك في حجك وعمرتك مسلم الكتاب يقول الحافظ عفوا يقول الشراح يا اخوان اللفظ لفظ ابي داود مع ذلك ما اقتنعت رضي الله عنها امر النبي وسلم اخاه - [00:44:41](#)

يخرج معه الى التنعيم اينما فعل ذلك يا شيخ استوصوا بالنساء خير عظيمة من المصطفى صلى بعض الناس يريد ان تكون ولو رجع لنفسه وجد عنده من التقصير الشيء الكثير - [00:45:11](#)

تطلب الكمال امرأة وان اعوج ما في الضلال وان ذهبت تقيمه كسرته تمشيها ما تريد ولا ما تعيش معها يتعامل معهن بهذا التعامل يوجد له نظير يقول خيركم لاهلها وانا خيركم - [00:45:41](#)

طلبوها منا ان نقتي بـه صلوات الله السلام عليكم المقصود النبي صلى الله عليه وسلم انتهوا من الحج ومع ذلك جعلها الحديث فيه فوائد انه لا بأس من تكرار العمرة اعتمرت مرتين - [00:46:14](#)

وهي رضي الله عنها قالت انا ارجع بحاج مع انها كانت ايش مع ان القارن كم طواف الا عند ابي حنيفة رحمه الله فانه يرى انه يطوف طوافين ويسمى سعيان - [00:46:44](#)

الدليل الواضح البين مع الجمهور. وفعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الغفير وهو كان قارنا لا شك لم يطوف الا طوافا واحدا وحتى هنا قال طوافك بالبيت وبالصفا والمروءة طواف واحد - [00:47:02](#)

يكفيك يحجيك يا مرتك بدل على ان لا يطوف الا طوافا واحدا لكنني اذا جاء مبكرا طاف القدوم هذا سنة الوداع لكن طواف الواجب والركن الله اليكم رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه. رواه الخمسة الا الترمذى وصححه الحاكم - [00:47:22](#)

لم يرمل في السبع اطلاق الجزء البعض الذي افاض فيه لما سبق ان ذكر هو ان الرمل سنة في اي شيء السبع في القدوم واما طواف الافاضة تعرف ان في طواف قدوم - [00:47:57](#)

او يسمى طواف زيارة لأن من عرفة ومن مشاعر الزائر وطواف الوداع ويسمى طواف الصدر الناس يصدرون عن مكة ثلاثة اطوفة رمى النبي صلى الله عليه وسلم في طواف يقول رواه من يا - [00:48:24](#)

احسن الله اليكم رواه الخمس الى الترمذى وصححه الحاكم الحواشى عندكم شي يا اخوان نسختكم وحدة كان بعضهم احمد لم يرويه العزوة الخمسة تنبئه الشيخ عبد الله اي نعم وفقكم الله يا اخوان - [00:48:54](#)

نفعكم ونفعكم مما تشاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه رسوله محمد ما مضى مرت عدة مسائل يا اخوان هي في مجلتها تدور حول - [00:49:40](#)

بعض ما يشرع فيها وما نرى ان اعمال يوم الحج الاكبر النحر مرتبة النحو التالي اولا ثم ثم بعد ذلك يوم النحر رميها يمتد الحين الدفن مزدلفة ليلا الغروب يحتاج ان يرمي ليلا - [00:50:20](#)

لا بأس كما مر اما بقية ايام التشريق فانها ترمى على الترتيب لا يقدم واحدة يبدأ بالدنيا التي تلي مساء الخير ثم الوسطى جمرة العقبة سميت عقبة لماذا من وجود عقبة كانت - [00:51:12](#)

تركيا هذه العقبة او هذا الجبل وكانت لا ترمى من تلك الجهة من كل الجهات لرمي يشرع ان يرمي الاولى والوسطى مستقبل القبلة الكبرى عن يسارى وييمين عن عن يمينه - [00:51:48](#)

كلا بسبع حصيات ويكبر نسميه ما ورد التسمية متى يقطع التلبية نعم اذا انتهى الى جمرة العقبة يقطع التلبية ثم يبدأ يكبر جمرة العقبة والحكمة انه انتهى من التلبية ومن اجابة - [00:52:16](#)

عز وجل الى التحلل هذا العمل الذي نبأ فيه النداء واجاب فيه بدأ في الشروع بالتحلل منه واما العمرة فيقطع التلبية متى اذا شرع في ايش الطواف مسائل تتعلق وترتبط باستلام - [00:52:54](#)

بالمبيت بمنى وان المبيت واجب ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فرخص له رخصة ما تكون نسيق الابل حيث رخص لهم بالبيوت خارج منى ايضا والحق بهم ايضا - [00:53:30](#)

المصالح تقدم من خلال ما ذكر ايضا مهمتان يا اخوان جمعهما جابر حديث انه ليس بالطويل اوصي بحفظني يا اخوة الاول في فسخ الحج في العمدة اخر باب في باب المناسك منه - [00:54:03](#)

وجمع مسألتين مهمتين ما هما؟ المسألة الاولى الحج الى وهذي مسألة مختلف فيها بعد ان اتفق العلماء لان هذا كان مع الصحابة رضي الله عنهم لكن هل هو لهم وخاصة - [00:54:32](#)

للامة بعامة خلاف الجمهور على انه لمن الصحابة ادلتهم مذهب الامام احمد وابن عباس قبلهم الحديث ايضا كثير منهم انه ماذا عام للامة عليه في شرع للانسان يا حج مفرد وقارن وجاء وطاف للقدوم - [00:54:54](#)

الحج والعمرة ان كان قارن او للحج ان كان مفرد يشرح له ان يجعلها حتى بعد الطواف والسعى نوى طواف القدوم هذا من التيسير يا اخوان النية في لا يقلب حجه - [00:55:25](#)

الى عمرة ويكون بذلك متمتعة وهذا مما سجل به على ان التمتع المسألة الثانية في احكام الحائض اذا حاضت قبل ان تطوف ماذا تعمل ماذا تعمل يا اخوان تلبي بالحج - [00:55:51](#)

وتصبح بعد ذلك ماذا تصبح خارج الى عرفة ومزدلفة حتى اذا جاء تكون طهرت تطوف بعد ذلك واحد وتسعين واحد والدليل قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة التوافق بالبيت وسعيك بين الصفا والعمرة يكفيك - [00:56:12](#)

حبك و عمرتك حنيفة رحمه الله ويرى ان طوافين وسعيد وهذا من التداخل يا اخوان في العبادات انه اذا اجتمعت عبادتان من جنس واحد ليس احداهما قضى عنه ما عمل واحد - [00:56:55](#)

ادخل المسجد صلاة الفجر او الظهر تصلي الراتبة تكفي عن تحية المسجد او ما تكفي دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك بين الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - [00:57:25](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت - [00:57:53](#)

كيف طاف به؟ رواه البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب الظاهر انه بهذا الاسم مكة مكة الآن به ركضة - [00:58:08](#)

بعد ذلك البيت ليلا الوداع صلى بهم الفجر السلام عليه بهم سورة الطور ثم بعد ذلك قفل راجعا الى المدينة البث الا قليلا توفي صلوات الله وسلامه عليه وكان وداع الناس - [00:58:47](#)

القاكم بعد عامي هذا نزلت عليه هذه الاية العظيمة وهو في موقفه بعرفة رضيت لكم الاسلام حتى الصحابة رؤوسهم بالبكاء لماذا عرفوا من فقههم ان مهمة المصطفى صلى الله عليه وسلم انتهى - [00:59:25](#)

نعمه تمت خلاص ما بقي الا ان ينتقل الرفيق الاعلى صلوات الله السلام عليكم عليه وحزنوا قبل الموت المحفوظ سنة لانه اسمح

لخروجه الحديث الثاني يا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء. هنا روافد -
00:59:53 -
ميدو الضياء واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى -
01:00:35 -